

الباب الأول

أ. خلفية البحث

حثّ الإسلام إلى أمتة على التعاون والتسامح في الخير. وفيها السخاء إلى طلبة الجامعة أو طلبة المدرسة ما يسمى بالمنحة الدراسية. المنحة الدراسية هي المنحة أو العطاء على شكل النقود أو الدراسة إلى فرد من طلبة الجامعة أو طلبة المدرسة لمن له الإيجاز في دراسته الأكاديمية وغير الأكاديمية ولمن له النقصان في الاقتصاد، وكان محصولا إلى شروطه المعينة التي عينها معطي المنحة الدراسية.^١

للحصول على شروط المنحة الدراسية تحتاج المؤسسة الخيرية إلى الأساس الذي بنيت عليه طريقة إعطاء المنحة مطابقا لمقاصد الشريعة. والمراد من مقاصد الشريعة هي الأغراض والأهداف التي من أجلها شرع الله تعالى أحكام دينه وكلفنا العمل بها في الدنيا ومنها ٣ نظريات: ضروريات، وحاجيات، وتحسينيات على جميع الأمور ومصالحة الناس المتعلقة بالحياة اليومية.^٢

المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور هي المؤسسة التي لها برامج إعطاء المنحة الدراسية للتلميذات والطالبة الجامعة دار السلام كونتور، وما يوصل إلى غرض من المنحة الدراسية للمستحق وهو بمنهج مقاصد الشريعة.

^١ Isra Mirawati "Dampak Program Beasiswa Pendidikan Laz (Lembaga Amil Zakat) pupuk kaltim dalam meningkatkan prestasi belajar mahasiswa asal Bontang", dalam *Jurnal ilmu pemerintahan*, (Nomor 4, Th 2016) p. 54

^٢ أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، *الموافقات*، المجلد الثاني، (د.م: دار ابن عفان، ١٩٩٧م)، ص. ١٧.

في هذا العصر الحديث، كانت قيمة حياة الناس عالية لأنها مؤثرة بالعوامل الاقتصادية التي تشجع كل فرد لأن ينال المواد الكثيرة لسد حاجة الحياة المناسبة.^٣

وقد كثرت المؤسسة التي عقدت برنامج المنحة الدراسية، والمؤسسة التي عقدت تلك المنحة هي المؤسسة الخيرية في جامعة دار السلام كونتور. المؤسسة الخيرية هي مؤسسة الزكاة والصدقة لجامعة دارالسلام كونتور التي بنيت سنة ٢٠١٠ وارتقت تلك المؤسسة إلى هذه السنة.^٤ الحمد لله في السنة ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ كانت تلك المؤسسة قادرة على جمع المال من عائلة معهد دارالسلام كونتور ٦٠٢,٨٤٨,٤١٩ روبية.^٥ أعطت المؤسسة الخيرية في السنة ٢٠١٦ نحو ١٢٢ نفرا بمبلغ ٤٢٨,٥٣٣,٠٠٠ روبية.^٦

المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور هي المؤسسة التي تقدم المصلحة والمعونة أكثر إلى ذوي حاجة لتحليل المساكين، وإعلاء الاهتمام نحو تربية الأمة. مؤسساً على إيصال رغبة المحسنين من الأغنياء إلى الفقراء. دين الإسلام دين كامل، فيه مقاصد الشريعة التي لا بد لكل فرد الاعتماد عليه في إعطاء المصلحة إلى جميع الناس، ألا وهي عن الضروريات والحاجيات والتحسينيات.^٧

³ Saiful Muchlis dan Anna Sutrisna Sukirman, "Implementasi Maqâshid Syarî'ah dalam Corporate Social Responsibility di PT. Bank Muamalat Indonesia", dalam *Jurnal Akuntansi Multiparadigma*, (Vol. 7, No. 1, April 2016), p.1

^٤ نشرة المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور، ٢٠١٦

^٥ نفس المرجع

^٦ الحقائق مؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور، ٢٠١٦

⁷ Ika Yunia Fauzia, Abdul Kadir Riyadi, *Prinsip Dasar Ekonomi Islam Perspektif Maqashid Syariah*, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2014), p. 65

من ذلك البحث، عزمت الباحثة للبحث عن "تطبيق المنحة الدراسية عند مقاصد الشريعة في المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور عام ٢٠١٦».

ب. تحديد المسألة

لئلا يتسع البحث حددت الباحثة بحثها فيما يلي:

١. كيف تطبيق المنحة الدراسية في المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور عام ٢٠١٦؟
٢. كيف تحليل المنحة الدراسية في المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور عام ٢٠١٦ عند مقاصد الشريعة؟

ج. أهداف البحث

أمّا الأهداف التي تقصد إليها الباحثة في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة تطبيق المنحة الدراسية في المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور عام ٢٠١٦.
٢. لمعرفة تحليل المنحة الدراسية في المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور عام ٢٠١٦ عند مقاصد الشريعة.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

يرجى الحاصل من هذا البحث مفيداً للعلوم بإعطاء الأخبار عن المنحة الدراسية عند مقاصد الشريعة في الخيرية بجامعة دار السلام كونتور.

٢. الأهمية العملية

يرجى الحاصل من هذا البحث مفيداً بمشاركتها مع الحكومة والمجتمع في مراقبة وملاحظة برنامج المنحة الدراسية في جميع مجالات الأعمال خصوصياً كان أو عمومياً. ويراد هذا الحال لأن يسير برنامج المنحة الدراسية سيرا جيّدا يعني نقل الميزانيّة الماليّة ببرنامج المنحة الدراسية نقلا جيّدا ومتساويًا إلى جميع نواحي الحياة. وهذا ما يراد بمقاصد الشريعة في هذا البحث.

هـ. البحوث السابقة

أولاً، بحث Siti Monalisa, Auril Amri بموضوع تحليل منهج تعيين استسلام المنحة الدراسية باستخدام منهج *simple additive weighting* (بنظر إلى IJF بيت الزكاة بفكان بارو) استسلام المنحة الدراسية لطالب الذي لها الإنجاز وكان من أسرة ضعيفة في الجهة الاقتصادية برنامج رتيب الذي عقده IJF منزل الزكاة لكلّ السنة بعقد التشكيل على الطريقة اليدويّة حسب المعايير المعيّنة.^٨ المنهج المستخدمة في تكوين هذا المنهج هو المنهج *simple additive weighting* والمعايير التي تكون التعيين في نيل المنحة الدراسية هي مكاسب الوالدين ونتيجة كشف الدرجات وضمانا لوالدين وعدد الإخوة فصل استسلام المنحة الدراسية والنتيجة من هذا البحث هي القرر شبه المركّب المحصول من عمليّة منهج *simple additive weighting* حتى نال الطالب المنحة الدراسية مناسبة بالدرجة الجيدة.

^٨ Siti Monalisa dan Auril Amri, Analisis Sistem Penentuan Penerimaan Beasiswa Menggunakan Metode Simple Additive Weighting (Studi Kasus: IJF Rumah Zakat Pekanbaru). Dalam *Jurnal Sains, Teknologi dan Industri*, (Vol. 12, No. 2, Juni 2015), p.198-203

وجه الاتفاق من هذا البحث هو أنّ الباحثة بحثت عن المنحة الدراسية في المؤسسات الخيرية الإسلامية. وكان منهج جمع الحقائق بطريقة الملاحظة والمقابلة وتعلّم الكتاب. وأما وجه الاختلاف من هذا البحث أنّ الباحثة لا تبحث عن طريقة استسلام المنحة الدراسية بل إنّما يبحث عن تطبيق عمليّة المنحة الدراسية. ولا تستخدم الباحثة منهج *simple additive weighting* بل تستخدم منهج مقاصد الشريعة. والمكان المستخدم لعمليّة البحث ليس بـ IJF بيت الزكاة بفكان بارو بل مؤسّسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور.

ثانياً، بحث Habibur Rahman بموضوع «*Tinjauan Hukum*

Islam Terhadap Implementasi Penyaluran Zakat untuk Beasiswa Pendidikan oleh Laznas Baitul Maal Hidayatullah (BMH)

Surabaya». يبحث الباحث أولاً، عن خلفية توزيع المالية الزكاة لمنحة دراسية في بيت المال هداية الله سورابايا، ثانياً عن تقنية الإدارة إجراء الزكاة في أدائها بيت المال هداية الله سورابايا، وثالثاً عن نظرية حكم الإسلام في إجراء الزكاة لمنحة دراسية في بيت المال هداية الله سورابايا. يستخدم الباحث منحج المقابلة. نتيجة من هذا البحث، كان خلفية ظهور توزيع المالية الزكاة لمنحة الدراسية في بيت المال هداية الله سورابايا بتصديقهم الكبير لتلك المؤسسة، وكان إجرائها قد يكون مناسباً بحكم الشرعية لأنها تستخدم فكرة وهي في سبيل الله.

وجه الاتفاق من هذا البحث أنّ الباحث يبحث عن المنحة الدراسية، ونوع البحث ميدانية. وأما الوجه الاختلاف توزيع المالية في بيت المال هداية الله سورابايا تستخدم فكرة في سبيل الله وليس فكرة مقاصد الشريعة، تخصص

بيت المال هداية الله سورابايا للأموال الزكاة وأن الباحثة لاتبحث في بيت المال هداية الله سورابايا إنما تبحث في المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور.^٩

ثالثاً، بحث Gustin Mahinda Ari Sandy بموضوع، **Implementasi Tentang Pedoman ٢٠١٣ Tahun ٢٩ Peraturan Walikota Nomor Pemberian Beasiswa Mahasiswa Berprestasi Bagi Keluarga Pemegang Kartu Menuju Sejahtera (KMS) Di wilayah kota Yogyakarta Tahun ٢٠١٣**. ونتيجة هذا البحث أن المنحة قد أعطى حسب نظام **Tentang Pedoman ٢٠١٣ Tahun ٢٩ Peraturan Walikota Nomor Pemberian Beasiswa Mahasiswa Berprestasi Bagi Keluarga Pemegang Kartu Menuju Sejahtera (KMS)** وقد تم تنفيذه بنتيجة جيدة غير أن تنفذه لم يصل إلى أقصى دائرة يوغيا كارتا بسبب إيصال المعلومات عن هذه المنحة ناقصة. وأما السكان بأنفسهم لم يهتموا بأهمية هذه المنحة الدراسية.^{١٠}

وجه الاتفاق أن الباحثة تبحث عن المنحة الدراسية ووجه الاختلاف أن الباحثة تبحث تطبيق المنحة الدراسية بمقاصد الشريعة وليس ب **Peraturan Tentang Pedoman Pemberian Beasiswa ٢٠١٣ Tahun ٢٩ Walikota Nomor Mahasiswa Berprestasi Bagi Keluarga Pemegang Kartu Menuju Sejahtera (KMS)**.

^٩ Habibur Rahman, *Tinjauan Hukum Islam Terhadap Implementasi Penyaluran zakat untuk beasiswa pendidikan oleh Laznas Baitul Maal Hidayatullah (BHM) Surabaya*. Fakultas Syariah Muamalah, Institut Agama Islam Sunan Ampel.

^{١٠} Gustin Mahinda Ari Sandy, *Implementasi Peraturan Walikota Nomor 29 Tahun 2013 Tentang Pedoman Pemberian Beasiswa Mahasiswa Berprestasi Bagi Keluarga Pemegang Kartu Menuju Sejahtera (KMS) Di wilayah kota Yogyakarta Tahun 2013*.

و. الإطار النظري

١. مقاصد الشريعة

مقاصد الشريعة لغة تتركب من كلمتين فهما المقاصد والشريعة. وتعريف المقاصد لغة لا بدّ من استقراء مواقف استعمالها في لغة العرب، ومعرفة أصل هذه الكلمة وعلاقته بالمعنى الشرعي. فالمقاصد أصلها من الفعل الثلاثي (ق-ص-د)، يقصد قصداً، والمقصد: مصدر ميمي واسم المكان منه : مقصد. وهو يجمع على مقاصد، والقصد المعنى النيّة أو الغرض.^{١١}

والشريعة معناها هي الطريق أي تبيّن.^{١٢} وفي أوّل المرّة كانت الشريعة هي النصوص المقدّسة من القرآن والحديث المتواتر التي لا يتدخّل فيها فكر الناس. فبهذا تسمّى الشريعة بالطريقة المستقيمة. وتتضمّن الشريعة من العمليّة والخلوقيّة. لكنّ في هذه الأواخر كانت العقيدة لا تدخل في تعريفها.^{١٣} معنى اصطلاحاً عند بعض العلماء:

قال الغزالي: (أما المصلحة فهي عبارة في الأصل عن جلب منفعة أو دفع مضرة. ولسنا نعني به ذلك، فإن جلب المنفعة ودفع المضرة مقاصد الخلق، وصلاح الخلق في تحصيل مقاصدهم. لكننا نعني بالمصلحة: المحافظة على مقصود الشرع. ومقصود الشرع من الخلق خمسة وهو أن يحفظ عليهم دينهم ونفسهم وعقلهم ونسلهم ومالههم. والغزالي هنا لم يعطى تعريفاً دقيقاً للمقاصد، وإنما أراد تعداد هذه المقاصد

^{١١} أحمد ورضان منور، المنور، (سورابايا: Pustaka Progressi : ١٩٩٧)، ص. ١١٢٣

^{١٢} أحمد ورضان منور، المنور، المرجع السابق، ص. ٧١١

^{١٣} Asafri Jaya Bakri, *Konsep Maqashid Syari'ah Menurut al-Syatibi* (Cet. I: Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1996), p. 61-62

وحصرها، وبيان رعايتها والمحافظة عليها.^{١٤}

قال الآمدي: (المقصد من شرع الحكم: إما جلب مصلحة أو دفع مضرّة أو مجموع الأمرين).^{١٥}

قال الشاطبي: (تكاليف الشريعة ترجع إلى حفظ مقاصدها في الخلق، وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة أقسام: أحدها أن تكون ضرورية، والثاني أن تكون حاجية، والثالث أن تكون تحسينية).^{١٦}

والمقاصد كلها تهدف إلى حفظ نظام العام بتحقيق المصالح، وإبطال المفسدة،^{١٧} ومن هنا اتجهت جهود الباحثين في هذا العلم إلى استقراء المصالح فصنفوها أصنافاً ثلاثة، هي:

(أ) **المصالح الضرورية**: وهي التي اصطلحوا على تسميتها بالكليات الخمس، والتي هي: حفظ الدين والنفس، والعقل، والنسل، والمال.^{١٨} ولا يمكن أن توجد الحياة إنسانية لها معنى إلا بالمحافظة على بقاء هذه الكليات، ولذلك كان المقصد الأول للشريعة إقامتها، ودوامها وكان القرآن الكريم أصلها، والشاهد لها.

(ب) **المصالح الحاجية**: وهي التي لا بد منها لقضاء الحاجات، كتشريع أحكام البيع، والإجارة، والنكاح، وسائر الضروب المعاملات، وتأتي المصالح الحاجية في المرتبة الثانية بعد المصالح الضرورية لأنها

^{١٤} يوسف أحمد محمد البدوي، مقاصد الشريعة عند ابن تيمية، (الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع، د.س)، ج ١، ص. ٤٦

^{١٥} نفس المرجع، ص. ٤٦

^{١٦} نفس المرجع، ص. ٤٦

^{١٧} حمادي العبيدي، الشاطبي ومقاصد الشريعة، (د.م: دار قتيبة، د.س)، ج ١،

ص. ١١٩

^{١٨} نفس المرجع، ص. ١٢٠

تابعة لها، ومحققة لأغراضها.^{١٩}

(ج) **المصالح التحسينية:** هي كل ما يعود إلى العادات الحسنة والأخلاق الفاضلة، والمظهر الكريم، والذوق السليم، مما يجعل الأمة الإسلامية أمة مرغوبا في النماء إليها واليش في أحضانها.^{٢٠}

ز. منهج البحث

أما المناهج التي استخدمتها الباحثة للوصول إلى تمام بحثها، فهي كما يلي:

١. نوع البحث

هذا البحث هو الدراسة الميدانية (*Field Research*) وهي أنشطة البحوث التي أجريت في المجال أوفي موقع الدراسة، وهو المكان المختار كموقع للتحقيق في الأغراض الموضوعية التي تحدث في تلك المواقع.^{٢١} في الحالة، اختارت الباحثة الدراسة في المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور عام ٢٠١٦.

٢. موقع البحث وموعده

موقع البحث الذي أخذته الباحثة للدراسة الميدانية وهو في المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور عام ٢٠١٦.

٣. مصادر البيانات

(أ) مصادر البيانات الأولية

البيانات الأولية، أي موضوع البحث استخدم كمصدر

^{١٩} نفس المرجع، ص. ١٢١

^{٢٠} نفس المرجع، ص. ١٢٢

^{٢١} Abdurrahmat Fathoni, *Metodologi Penelitian Dan Data Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006), p. 96

للمعلومات باستخدام أدوات القياس أو المعرفة بالمقابلة.

(ب) مصادر البيانات الثانوية

هي مصادر البيانات التي تأخذ من البيانات المكتبية والكتب والوثائق وغيرها الذي له علاقة بمفهوم منحة الدراسية ومقاصد الشريعة.^{٢٢}

٤. طريقة جمع البيانات

وجمع البيانات اللازمة في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة بعض تقنيات جمع البيانات على النحو التالي:

(أ) منهج الملاحظة (*Observation Method*)

هو طريقة جمع البيانات، حيث تقوم الباحثة بالملاحظة مباشرة على موضع البحث لنظرة على الأنشطة المنجزة.^{٢٣} واستخدمت الباحثة طبقات الملاحظة الوصفي، لتكون الباحثة حصلت على بحث استخدام منحة في المقاصد الشرعية.

(ب) منهج المقابلة (*Interview Method*)

هو المنهج الذي اتخذته للوصول على الحقائق والبيانات بطريقة المحادثة والمواجهة لغرض معين.^{٢٤} في هذا البحث أخذت الباحثة طريقة شبه منظم في المقابلة مع التسويق، ورئيس مؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور.

²² Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka pelajar,1998), p. 91

²³ Ridwan, *Metode Riset*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), p.104

²⁴ Joko Subagyo, *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta: PT Rineka Cipta,1991), p.39

ج) منهج الوثائق (Documentary Method)

هو المنهج لجمع البيانات والحقائق التي تصدر عن المواد المكتبية. وهذه الطريقة استخدمتها الباحثة للحصول على معرفة الحقائق الموجودة في مؤسسة الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف لجامعة دار السلام كونتور للبنات لاستخدامها في البحث وكذلك من الكتب المتعلقة بهذا البحث.

٥. أسلوب تحليل البيانات

أ) الطريقة الاستنتاجية (Inductive Method)

هي طريقة تحليل البيانات من النظريات الخاصة إلى العامة. أي منهج التفكير الصادر عن القواعد والحقائق الخاصة ثم تؤخذ منها القواعد العامة.^{٢٥} جمعت فيه الباحثة الحقائق الخاصة المتعلقة باستخدام المنحة في مقاصد الشريعة في المؤسسة الخيرية بجامعة دار السلام كونتور عام ٢٠١٦.

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

يحتوي هذا البحث على أربعة أبواب، وهي كما يلي:

الفصل الأول: يتكون من المقدمة، فيها خلفية البحث، وتحديد المسألة،

وأهداف البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، الأطار

النظري، منهج البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الفصل الثاني: يتكون النظرة العامة عن مقاصد الشريعة، والمؤسسة الخيرية

²⁵ Suratno, Lincolin Arsy, *Metodelogi Penelitian Untuk Ekonomi Dan Bisnis*, (Yogyakarta: UPP AMP YPKN, 1993), p.89

بجامعة دار السلام كونتور.

الفصل الثالث: يتكون عن تطبيق المنحة الدراسية في المؤسسة الخيرية بجامعة

دار السلام كونتور وتحليل تطبيق المنحة الدراسية في مؤسسة

الخيرية بجامعة دار السلام كونتور عند مقاصد الشريعة.

الفصل الرابع: يتكون من نتائج البحث والتوصية، ويكون الباب الأخير من

كتابة هذه الوظيفة الأخيرة.